11954 ـ حشر الناس سيكون في الشام وليس في عرفات

السؤال

هل حشر الناس يوم القيامة سيكون في عرفات ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس هناك دليل صحيح يدل على ذلك .

الشيخ سعد الحميد .

بل قد ثبت في الحديث الصحيح أن الحشر سيكون إلى الشام فعن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الشام أرض المحشر والمنشر) رواه أحمد .

قال المناوي في فتح القدير : " أي البقعة التي يجمع الناس فيها إلى الحساب وينشرون من قبورهم ثم يساقون إليها ، وخصت بذلك لأنها الأرض التي قال الله فيها : (باركنا فيها للعالمين) وأكثر الأنبياء بعثوا منها فانتشرت في العالمين شرائعهم فناسب كونها أرض المحشر والمنشر " انتهى . فيض القدير للمناوي ـ م / 4 ، ص / 171 .

ولكن اجتماع الناس في الحج في عرفات يذكّر المسلم بالمحشر واجتماع العباد كلهم للحساب والجزاء .

والله أعلم .